

## شرح احاديث البخاري - الشريط العاشر ١٠٥

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الصلاة في النعل حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في نعله؟ قال نعم بباب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام ابن الحارث قال - 00:00:25

رأيت جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسائل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا. قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا رضي الله تعالى عنه كان من اخر من اسلم - 00:00:43  
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى - 00:01:04

والظلت ان يصب عليه الماء تبوك بباب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد قال اخبرنا الصوت بن محمد اخبرنا مهدي عن واص عن ابي وائل وهذا يدلان على انه لا بأس يصلى - 00:01:20  
عليه او في خفيه لا حرج في ذلك والحمد لله الذي كانا نظيفين. نعم الامر واسع من صلى في نهره فلا بأس ان يصلى فيهما وصلى وخلعهما في بعض الاحيان صلى عليه وسلم - 00:01:36

تمام يصب عليه الماء ونبيه كان المؤمن يصب عليه ترك هذا اولى الا من علة هذا عجز وكسل اذا كان لي قصد مخالفة اليهود ماذا فعل ما هو افضل من بباب المخالفة ولكن الان - 00:01:53

بعد فرش المساجد قد يكون فيها ما يؤذى الناس اذا جعلها عند الباب حتى لا يؤذى احد ولا يدنس الفرش ولا يقدر على المصليين لعل هذا احوط نعم اذا كان نظيف فلا بأس صلى به احسن - 00:02:30

قد تؤذيه الصلاة بعض الناس يتأنى بها والاقرب النبي قال خالفوهם صلوا عليه وسلم المخالفات سنة ها نعم النعمة يمسح يمسح الخفين يمسى على جوربين ما يمسى عليه بباب اذا لم يتم السجود - 00:02:47

اخبرنا الصوت بن محمد اخبرنا مهدي عن واص عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا وده فلما قضى صلاته قال له حذيفة رضي الله تعالى عنه ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد - 00:03:14  
صلى الله عليه وسلم وهذا بدل على من صلى ولم يتم الركوع والسجود لا صلاة له مثل ما امر النبي الاعرابي ان يعيid الصلاة فالطمانينة ركن لابد منه فلن يمكرها ولا يتم ركوعها ولا صلاة له. نسأل الله العافية. نعم. بباب يبدي ضبعيه ويحافي في السجود - 00:03:35

اخبرنا يحيى بن بكر قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه - 00:03:54

نعم هكذا السنة لا يضم يديه الابطين بل يهرب هذا سنة في السجود نعم. بباب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا بالمهدي قال حدثنا منصور بن سعد بباب - 00:04:11

فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه ابو هريرة. انا عندي قال يا شيخ. لقاله. هم. احسن الله اليك. نعم. قاله ابو حميد. نعم. قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:04:34](#)

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدى قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون ابن سياه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة - [00:04:54](#)

الله وذمة رسوله فلا تغفروا الله في ذمته. اللهم صلي عليه وسلم نعم. حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:05:15](#)

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها وصلوا فصلوا واذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا فاذا قالوها حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:31](#)

ولم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا الحديث وابنها يقيد الاحاديث الاخرى استمعناها - [00:05:55](#)

ال الحديث الاخر حتى يقول لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم الى الله لفظ الاهل الا بحق الاسلام وحسابهم من الله مثل ما قال الصديق - [00:06:18](#)

من حقها الصلاة والزكاة هكذا هنا وصلوا صلاتنا نستقبل قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وحديث ابن عمر في الصحيحين قلت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا دماءهم - [00:06:31](#)

او ما له الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وما جاء في معناه. فلا هذى يفسر بعضها بعضا وليس معناها اذا قاله بس اذا قال هو التزم بحقها اما اذا قالها وعandها اشرك بالله او ترك الصلاة او ترك الزكاة ما حصلت لها العصمة - [00:06:53](#)

نعم يعني احفظوه لا تخروه في ذمته بان تعتدوا عليه نعم ولا يستطيع يكون رجليه الى قبلة ووجه رجليه كلها الى قبلة بفضل وجهه ورجليه وينقله الى قبلة يمتد الى قبلة - [00:07:13](#)

تختلف وغرب عندها القبلة وفي بلاد اخرى كماله في ناحية الجنوب تختلف من جهات مقصودة يكون الى جهة القبلة الى جهة القبلة. اما اذا كان على جنبه يكون وجده الى القبلة - [00:07:49](#)

يكون على جنبه اليمين القبلة وهكذا كان جنبه ليس بوجهه اذا كان مستقيما تكون رجلاه الى القبلة على دين الله على على الاسلام يعني. احسن الله اليك بعض المرضى اذا منعه الطبيب من السجود بعض المرضى - [00:08:05](#)

اذا سوى عملية في عينيه ثم منع من السجود يلاحظ على بعضهم انه يصلى جالسا وقد يتيم ايش؟ بعذ المرضى ايه يمنعهم الطبيب من السجود لاجل عملية في احدى عينيه - [00:08:26](#)

فيصلى بعذ المرضى جالسا من اول الصلاة الى اخراها يسجد في الهوى يسجد فاذا كان منع من السجود يخوض رأسه اكثر من الركوع ولا يسجد ويمشي يمسح ان كان عليها عصابة يمسح عليها. لكن صلاة الوجه او يمسح على الاصابة. لكن صلاته جالسا - [00:08:39](#)

لا ما يجوز الزهاج يعني احسن الله اليك يجب ان يقوم الا اذا كان ميت احسن لك قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ابي مريم اخبرنا يحيى. هم قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثنا حميد قال حدثنا انس رضي الله تعالى عنه - [00:08:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وما له؟ فقال من شهد ان لا الله الا الله - [00:09:14](#)

واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم نعم يعني اذا التزم بالبقية ايضا مثل ما تقدم في حديث ابن عمر مثل ما قال ابو الصديق رضي الله عنه فان الاحاديث يستر بعضها بعضا - [00:09:34](#)

والمعنى اذا التزم بحق لا الله الا الله من صلاة وزكاة وغيرها وصوم وحج وغير ذلك واجتناب المحرمات اجتناب الزنا والخمر وابشه

ذلك والا يقام عليه حد الله اذا خل بشيء لان النصوص يفسر بعضها بعضا. هم - 00:09:53

مثل وهكذا هذه البطاقة وغيره. يعني اذا التزم بحق الشهادتين اما اذا شهد ان لا يلهم محمد رسول الله وترك الصلاة او جهد وجهها كفروا او جهاد الصيام او جهاد الزكاة او جهاد حج البيت او - 00:10:12

فعلى الزنا او فعلى الخمر استحق ما يجحب ما يجب عليه لابد يلتزم بحق لا الله الا الله وحق الشهادة من اداء فرائض الله وترك محارم الله مم ما هم معذرون القرآن موجود والسنة موجودة بين المسلمين. يجب ان يتعلموا - 00:10:30

من اتى الشرك فهو كافر الا اذا كان في بلاد ما بلغته الدعوة يكون حينئذ من اهل الفترة امره الى الله يوم القيمة. اما من بين المسلمين يعبد القبور يعبد الاموات - 00:11:07

هذا بشر لا بد يتعلم ويسأل والا فهو مشرك مثل عباد البدوي عباد الحسين وعباد عبد القادر الجيلاني واشباهه منه نسأل الله العافية ما نعلم شيء لكن لو وجد بلاد ما بلغهم يكونوا من اهل الفطرة - 00:11:22

نعم. باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق. ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم. لا تقبيل القبلة بفائط او بول ولكن شرقو او غربوا. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء - 00:11:40

ان يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقو او غربوا. قال ابو ايوب رضي الله تعالى عنه فقد من الشام فوجدنا مراحض بنيت قبل - 00:12:00

فتنحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ونشرق وغربوا يعني المدينة. اذا كان يعني قبل اهل الشمال شرق ويغرب او من قبل الجنوب يشرق المغرب - 00:12:20

اما اذا كان قبل الشر اذا هذا يكذب ولا يسمن او عن القبلة غرب هذا يجلب ولا يسلم على حسب احواله ولا يستقبل القبلة بفائطة ولا بوله. هذا اذا كان في الصحراء - 00:12:40

اما في البناء فالامر اسهل اذا كان في البناء فالامر اسهل لما ثبت في الصحيحين ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجة مستقبل الشام مستقر الكعبة - 00:12:54

في بيت حفصة رضي الله عنه وارضاه من قال من اصوليين يا شيخ احسن الله اليك ها بعض الاصوليين يقول ان رؤية ابن عمر هذه كانت من خواص الرسول وسلم فلا حجة فيها. نعم. بعض الاصوليين يقول - 00:13:05

ان الاحتجاج بما رأه ابن عمر من فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا ليس في محله لان الرؤيا كانت على امر خاص بالرسول وسلم حجة وقوله حجة احسن الله اليك افعاله حجة وقوله - 00:13:18

لقد جاءت برسول الله اسوة حسنة بعد ذلك ان ترى في اليسيير لا كلهم وانحراف اليسيير يحفوا عنه الامام والمأمورين. اليسيير. نعم القول مقدم لكن الفعل يفسر القول انه ليس للوجوب - 00:13:33

لكان في الصحراء باب وفي البيوت لا ما يلزم لكن اذا اذا تركها استقبال البيوت فيكون حجر ان شاء الله مثل ما قال ابو ايوب نحرف عنها ونستغفر الله نعم. باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. بارك احسن الله اليك. نعم - 00:14:02

- 00:14:22